

تاج العروس من جواهر القاموس

واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى مِنْهُمَا وَعَلَى مَكَّهَ وَامْتَكَّهَ وَتَمَكَّكَهَ .
وَفِي النَّهْذِيبِ : مَكَكَتُ الْمُخَّ مَكًّا وَتَمَكَّكَتُهُ وَتَمَخَّخْتُه وَتَمَخَّيْتُه
: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّه فَأَكَلْتَهُ .
وَمَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصَصْتُهُ .

وَفِي الْعُيَابِ : الْمُكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ بَضَمَّهِمَا : مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُمَخَّ .
وَمَكَّهَ يُمَكِّهَ مَكًّا أَيْ : أَهْلَكَه وَقِيلَ : نَقَصَهُ .

قِيلَ : وَمِنْهُ مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَاخْتُلِفَ فِيهَا فَقِيلَ : اسْمُ
لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ أَوْ لِلْحَرَمِ كُلِّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ : مَكَّةُ
الْحَرَمِ كُلُّهُ فَأَمَّا بِكَكةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
هَذَا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبِكَكةَ فِي الْمَعْنَى وَبَيَّنَّ أَنَّ مَعْنَى
الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ وَتَقَدَّسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي بَيْتِكَ وَاخْتُلِفَ فِي وَجْهِ
تَسْمِيَتِهَا فَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْقُصُ الذُّنُوبَ أَوْ تُفْنِيهَا أَوْ لِأَنَّهَا تُهْلِكُ
مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَأُلْحِدَ وَفِي كِتَابِ تَلَابِيَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : كَانَتْ
تَلَابِيَّةُ عَكَّ وَمَذْجَجَ جَمِيعًا :

" يَا مَكَّةُ الْفَاجِرِ مُكِّي مَكَّا .

" وَلَا تَمُكِّي مَذْجَجًا وَعَكَّا .

" فَتَذْرُكُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ دَكَّا .

" جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَا فَمَا وَجَّهَانِ وَقِيلَ : لِقِلَّةِ مَائِهَا وَذَلِكَ

أَنَّ هُمْ كَانُوا يَمْتَكُّونَ الْمَاءَ فِيهَا أَيْ : يَسْتَخْرِجُونَهُ وَقِيلَ : لَجَذْبِ

النَّاسِ إِلَيْهَا وَالْمَكُّ : الْجَذْبُ نَقْلًا السُّيُوطِي فِي الْمُزْهَرِّ فِي الْأَضْدَادِ عَنْ

أَبِي الْعَبَّاسِ فَهِيَ وَجْهٌ أَرَبَعَةٌ وَهُنَاكَ وَجْهٌ آخَرُ نَذْكُرُهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ وَتَمَكَّكَهَ وَمَكَّهَ : أَلَجَّ عَلَيْهِ فِي

الْاِقْتِصَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا تُمَكِّكُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ هَكَذَا أَوْ رَدَّه

الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا زَادَ الصَّاعِي : وَيُرْوَى لَا تَمَكِّكُوا

غُرْمَاءَكُمْ قَالَ : وَالتَّعْدِيَّةُ بَعَلَى لَتَضُمِّنَ مَعْنَى الْإِلْحَاحِ أَيْ : لَا

تُلَحُّوا عَلَيْهِمْ إِلَّا حَاجًا يَضُرُّ بِمَعَايِشِهِمْ وَلَا تَأْخُذْهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ

وَأَنظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلَهُ مِنْ مَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ .
وَأَمْتَكَّتْهُ : اسْتَقْصَاهُ .

وَالْمَكْمَكَةُ : التَّدَحْرُجُ فِي الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو وَنَمَّه : التَّرَجْرُجُ بِدَلِ التَّدَحْرُجِ .

وَالْمَكَّوْكُ كَتَنُورٍ : طَاشُ يُشْرَبُ بِهِ قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَفِي
الْمُحْكَمِ : يُشْرَبُ فِيهِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطَاهُ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " صُوعَ الْمَلِكِ " قَالَ :
كَهَيْئَةِ الْمَكَّوْكِ وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ .